

Distr.: General
7 November 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أود أن أوجه انتباهكم إلى البيان الاستفزازي والعدواني الذي أدلى به وزير النقل ووزير شؤون الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس خلال زيارته إلى طوكيو في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. فقد قال في سياق الرد على سؤال بشأن إيران: "إذا لم تُفض الجهود الدولية التي يقودها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب في هذه الأيام إلى منع إيران من بلوغ القدرات النووية، فستتدخل إسرائيل بنفسها عسكرياً".

إن إيران لم يسبق لها قط أن سعت إلى حيازة الأسلحة النووية ولن تسعى إلى حيازتها أبداً، لأنها ما فتئت تفي وفاء تاماً بالالتزام الواقع على عاتقها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وخطة العمل الشاملة المشتركة.

وفي ضوء ذلك وبالنظر إلى أن إسرائيل هي النظام الوحيد غير الطرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في المنطقة الذي يمتلك أسلحة نووية، ولديه مرافق وأنشطة نووية غير خاضعة للضمانات، ويرفض جميع الجهود الدولية الرامية إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، فمن المثير للسخرية أن هذا النظام لا يعرب عن القلق من البرنامج النووي الإيراني فحسب، بل إنه يواصل أيضاً تهديد هذا البرنامج الموضوع للأغراض السلمية حصراً.

وفي وقت سابق، ووجهت انتباهكم وانتباه مجلس الأمن، في رسالتي المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٥ (S/2015/353)، إلى مثال آخر عما نتعرض له من تهديد على يد هذا النظام، وهو الخطاب الذي ألقاه وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعالون في ٥ أيار/مايو ٢٠١٥، والذي هدّد فيه باستخدام القنبلة النووية ضد إيران وبمواصلة قتل المدنيين في غزة وفي لبنان، بمن فيهم النساء والأطفال.

وما الحالتان المذكورتان أعلاه إلا نزر قليل من الحالات الكثيرة التي برهنت فيها إسرائيل عما تخطط له من أعمال عدائية ضد إيران. فالنظام الإسرائيلي لم يخف قط نواياه العدوانية ولم يتوقف أبداً عن التهديد بالقيام بعمل عسكري ضد بلدي. والتهديدات المتكررة بالتدخل العسكري ضد برنامج إيران النووي السلمي هي انتهاك صارخ للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وللمادة ٢ (٤) من ميثاق الأمم المتحدة.



وتتوقع حكومة جمهورية إيران الإسلامية من الأمين العام ومجلس الأمن أن يفيا بالتزامتهما بموجب الميثاق بوقف التهديدات الإسرائيلية الموجهة ضد بلدي وإدانة هذه البيانات المتهورة وغير المسؤولة.

وأرجو تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) غلامعلي خوشرو

السفير

الممثل الدائم